

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

14-8 شباط/فبراير 2012

القضايا الرئيسية

- أدت الغارات الجوية الإسرائيلية في قطاع غزة هذا الأسبوع إلى مقتل مدني فلسطيني وإصابة آخر وإلى إلحاق أضرار بالممتلكات. ويزعم أن الغارات الجوية جاءت رداً على إطلاق الصواريخ على يد مسلحين فلسطينيين.
- هُدم ما يزيد عن 40 مبنى فلسطيني أدت إلى تهجير ما مجموعه 126 شخصاً في المنطقة (ج) والقدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء، ويعتبر هذا العدد أعلى عدد من المباني التي هدمت خلال أسبوع واحد منذ سبعة أشهر.
- اضطرت محطة توليد الكهرباء في غزة إلى الإغلاق بعد نفاذ مخزونها من الوقود مما أدى إلى ارتفاع عدد ساعات انقطاع الكهرباء في القطاع إلى 18 ساعة يومياً. ويأتي ذلك بعد تعطل وصول الوقود الذي ينقل من مصر إلى غزة عبر الأنفاق.

الضفة الغربية

إصابة 45 فلسطينياً خلال اشتباكات وعمليات دهم؛ وانخفاض في عدد هجمات المستوطنين

وقعت نصف الإصابات في صفوف الفلسطينيين هذا الأسبوع (24 من بين 45 إصابة) خلال المظاهرات الأسبوعية التي نُظمت ضد الإجراءات والنشاطات المتصلة بالمستوطنات: كالقيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية بالقرب من مستوطنة كيدوميم (قلقيلية) وكرمي تسور (الخليل)، وتوسيع مستوطنة حلميش (رام الله)، وبناء الجدار بالقرب من قرية بلعين (رام الله) لحماية الكتلة الاستيطانية المجاورة والسماح بتوسعها. وأصيب ثمانية فلسطينيين آخرين خلال عمليات بحث واعتقال في قرية العيسوية (القدس الشرقية)، ومخيم عقبة جبر (أريحا) والطبقة (الخليل).

وأصيب ثمانية فلسطينيين هذا الأسبوع خلال مظاهرتين تطورتا إلى اشتباكات مع القوات الإسرائيلية أمام سجن عوفر الإسرائيلي (رام الله). وقد نظمت المظاهرات تضامناً مع الأسير خضر عدنان المعتقل إدارياً الذي تدهورت صحته إلى وضع حرج بعد إضرابه عن الطعام منذ 60 يوماً. وقد بدأ الأسير إضراباً عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري الذي يتم فيه اعتقال السجناء بدون اتهام أو محاكمة على أساس أوامر يمكن تجديدها لأجل غير مسمى، بالإضافة إلى ظروف اعتقاله. ويوجد حالياً ما يزيد عن 300 معتقل فلسطيني معتقلون إدارياً، 45 بالمائة منهم اعتقلوا منذ شباط/فبراير 2011.

وانخفض هذا الأسبوع عدد الهجمات التي نفذها المستوطنون الإسرائيليون وأدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم مقارنة بالأسبوع

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 0
عدد القتلى خلال عام 2011: 10

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 45، 32 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 2 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 107
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 97

الماضي (4 مقابل 8). واقتلع المستوطنون هذا الأسبوع 200 شتلة زيتون من بين 450 زرعها الفلسطينيون وناشطون دوليون في منطقة سوسيا (الخليل)، بالإضافة إلى ستة أشجار زيتون تعود لقرية بورين. وحتى هذا التاريخ من عام 2012 خرب المستوطنون ما يزيد عن 300 شجرة زيتون يمتلكها الفلسطينيون. وفي حادث آخر رشق مستوطنون كانوا مسافرين في حافلة باص بالقرب من قرية النبي

الحوادث المتصلة بمستوطنين

هذا الأسبوع: 4
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيين الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 1
أصيبوا خلال عام 2012: 14
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4
المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 2
أصيبوا خلال عام 2012: 3
المجموع خلال عام 2011: 21



وفي القدس الشرقية هدم منزل في حي الصوانة مما أدى إلى تهجير عائلة مكونة من شخصين. وفي القدس الشرقية أيضا، هدمت السلطات الإسرائيلية مركز ثقافيا في منطقة سلوان كان يقدم الخدمات التنشيطية لما يزيد عن 80 طفلا وخربت ملعبا لكرة القدم؛ بالإضافة إلى ذلك أجبر شخص على هدم ورشة الألمنيوم التي يمتلكها بعد حصوله على أمر بالهدم.

كما وأصدرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما لا يقل عن 21 أمرا بالهدم ضد مبان سكنية وحظائر للماشية في المجمعات البدوية في محيط قرية دير استيه (سلفيت) وقرية العيزرية (القدس)، وفي قرية صوري (الخليل)

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 44؛ من بينها 15 مبني سكني
الفلسطينيون الذين هجروا: 126؛ من بينهم 62 طفلا
المباني التي هدمت في عام 2012: 103
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 193
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011:
المباني التي هدمت: 12
الأشخاص الذين هجروا: 21

الياس (قليلية) الحجارة باتجاه محل تجاري فلسطيني مما أدى إلى إصابة فلسطيني. وسجلت هذا الأسبوع عدد من حوادث التخويف ومنع الوصول. بالإضافة إلى ذلك أصيب مستوطنان عندما رشق فلسطينيون الحجارة باتجاه سيارات مستوطنين في القدس الشرقية ومحافظة رام الله.

موجة من عمليات الهدم تؤدي إلى تهجير 126 فلسطينياً

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن 40 مبنى فلسطينيا، من بينها 15 منزلا بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وأدى ذلك إلى تهجير 126 فلسطينيا. ويعتبر هذا الرقم أعلى عدد من عمليات الهدم والتهجير خلال أسبوع واحد منذ حزيران/يونيو 2011.

ووقعت ما يقرب من نصف عمليات الهدم (23) في قرية خربة الرحاه (الخليل). وتتضمن هذه المباني ثمانية مساكن، وأربعة مباني لتخزين الأعلاف، وخزان لتجميع المياه، وأدت إلى تهجير 83 شخصا من بينهم 48 طفلا وحرمان سكان القرية البالغ عددهم 120 من الوصول إلى المياه. وهدم سبعة منازل أخرى وستة حظائر للماشية في المجمع البدوي خربة تانا وخربة طويل في غور الأردن. ونتيجة لذلك تم تهجير ست عائلات مكونة من 33 فردا من بينهم 10 أطفال. وفي قسم المنطقة (ج) من بلدة بيت حنينا (القدس)، هدم منزل للمرة الرابعة منذ عام 1995 مما أدى إلى تهجير عائلة مكونة من ثمانية أشخاص من بينهم ثلاثة أطفال.

قطاع غزة

مقتل فلسطيني وإصابة آخر في غارات جوية إسرائيلية على غزة

للأسبوع الثاني على التوالي شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارات جوية استهدفت عدة مواقع داخل قطاع غزة. وأدت هذه الغارات إلى مقتل رجل وإصابة ابنه في 11 شباط/فبراير عندما استهدفت غارة جوية مزرعة ماشية في منطقة الزيتون، شرق مدينة غزة. وتعرض منزل واحد على الأقل إلى أضرار في منطقة خان يونس. ومنذ مطلع هذا العام لحق أضرار بعشرات المنازل بسبب الغارات الجوية. ويُرغم أن الهجوم جاء ردا على إطلاق الصواريخ على يد الفصائل الفلسطينية المسلحة باتجاه جنوب إسرائيل، لم يُسفر أي منها عن إصابات أو وقوع أضرار بالملكات.

واستمرت خلال هذا الأسبوع فرض القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى مناطق تبعد عن السياج

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 1
عدد القتلى خلال عام 2012: 5

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 1
عدد المصابين خلال عام 2012: 9
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

1,500 متر ومناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية من خلال إطلاق النيران التحذيرية باتجاه المزارعين وصيادي الأسماك مما يؤدي إلى تضرر ظروفهم المعيشية. وفي حادثين منفصلين وقعا هذا الأسبوع اعترضت القوات البحرية الإسرائيلية قوارب صيد فلسطينية واحتجزت خمسة صيادين فلسطينيين، من

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

المعدل الأسبوعي حمولات الشاحنات التي دخلت خلال هذا الأسبوع: 1,137

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 42%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,070

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 9

المعدل الأسبوعي منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011: 16

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

إضافة إلى ذلك، تفيد جمعية أصحاب محطات الوقود في قطاع غزة أن عددا قليلا فقط من محطات الوقود في قطاع غزة البالغ عددها 180 ما زالت تعمل يوميا لعدة ساعات فقط وذلك عند حصولها على كميات إمدادات محدودة. بالرغم من ذلك ما زالت أسعار الوقود مستقرة.

وفاة طفل جراء غرقه في بركة لمياه الصرف الصحي بنيت بسبب انعدام بنى تحتية لمعالجة مياه الصرف الصحي

في 11 شباط/فبراير توفي طفل يبلغ من العمر 11 عاما بعد غرقه في بركة لمياه الصرف الصحي في شمال قطاع غزة. وتعد هذه الحادثة ثالث حالة وفاة لطفل تقع في السياق ذاته خلال الشهرين الماضيين. وقد تمّ إنشاء الكثير من هذه البرك في أنحاء قطاع غزة للتكيف مع الفجوة الهائلة في البنى التحتية الخاصة بمعالجة مياه الصرف الصحي. وبالرغم من ارتفاع حجم المواد المستوردة المطلوبة لتوسيع وتحديث البنية التحتية بصورة ملموسة منذ تخفيف الحصار في حزيران/يونيو 2010 إلا أنّ معظم هذه المواد تم استخدامها في ثلاثة مشاريع كبيرة والتي يمولها مانحون دوليون وتحظى بمصادقة السلطات الإسرائيلية. وما زالت العديد من المشاريع متوسطة وصغيرة النطاق التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الطارئة تنتظر الحصول على مصادقة السلطات الإسرائيلية وبالتالي لا يمكن تنفيذها.

بينهم طفل يبلغ من العمر 14 عاما وصادرت قاربين. وقد تمّ لاحقا إطلاق سراح أربعة من الصيادين، من بينهم الطفل.

وفي هذا الأسبوع أيضا قُتل اثنان من الفصائل الفلسطينية المسلحة وأصيب آخر في ثلاثة حوادث منفصلة (10 و 12 و 17 شباط/فبراير) بالخطأ خلال تدريب عسكري.

ارتفاع عدد ساعات انقطاع الكهرباء إلى 18 ساعة يوميا نتيجة لنقص الوقود

استمر مستوى الوقود الذي يتم نقله عبر أنفاق رفح من سيناء إلى قطاع غزة في الانخفاض تدريجيا للأسبوع الثالث على التوالي ووصل إلى ما معدله 100-150,000 لتر يوميا، أو 20 بالمائة من كمية الوقود اليومية التي كانت تدخل خلال الأسابيع السابقة. وما زال سبب هذا الانخفاض غير معروف ولكن هنالك تقارير تتحدث عن مشاكل في توزيع الوقود في مصر، إلى جانب قضايا أخرى، تعيق وصول الوقود إلى الحدود مع غزة.

ونتيجة لنقص الوقود ارتفع عدد ساعات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة ليصل إلى 18 ساعة يوميا (دورة تصل فيها الكهرباء 6 ساعات وتقطع لـ 12 ساعة) بعد أن تمّ إغلاق محطة توليد كهرباء غزة (التي تنتج 85-80 ميغاواط) في 14 شباط/فبراير بعد نفاذ مخزونها من الوقود. وتحتاج المحطة إلى ما يزيد عن 400,000 لتر من الديزل يوميا كي تعمل. وحتى نهاية الفترة التي شملها هذا التقرير كان يصل غزة 137 ميغاواط من الكهرباء (120 ميغاواط من إسرائيل و 17 من مصر)، أي أن العجز في تزويد الكهرباء بلغ 60 بالمائة. وقد يؤدي انقطاع الكهرباء إلى تعطل تقديم الخدمات العامة بما في ذلك المياه ومنشآت معالجة مياه الصرف الصحي والمستشفيات. وبالرغم من أن معظم هذه المرافق تفيد أنها تمتلك احتياطيًا من الوقود يكفي لمدة أسبوع واحد تقريبا إلا أنّ مصادر الكهرباء غير الموثوقة ذات الفولتية المنخفضة (انخفاض من 360 إلى 300 فولط) لا تكفي وقد تؤدي إلى انقطاع الكهرباء في وقت أبكر. وتعتبر منشآت المياه والصرف الصحي التي تتضمن 190 بئر ماء، و40 محطة مركزية لضخ مياه الصرف الصحي، و15 محطة محلية لضخ مياه الصرف الصحي، وأربع محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي، وأربع وحدات لتحلية المياه وأربع محطات لسحب المياه أكثر المرافق العامة تأثرا بسبب نقص الكهرباء.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_02_17_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org